

أثر استراتيجية نشاط التفكير الموجه (DRTA) في تنمية مهارات فهم المقروء لدى طالبات الصف الخامس العلمي في مادة الأدب والنصوص

م.م. فاطمة احمد عبد اللطيف
مديرية تربية ديالى
fatimaAAAABDA@gmail.com

الملخص

يهدف البحث الحالي : التعرف على أثر استراتيجية نشاط التفكير الموجه (DRTA) في تنمية مهارات فهم المقروء لدى طالبات الصف الخامس العلمي لمادة الأدب والنصوص .

اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي في تحقيق هدف البحث ووضعت فرضية صفرية أخضعها للتجريب وتمثلت عينة البحث بطالبات الصف الخامس العلمي في اعدادية التحرير للبنات وتم اختيارهن قسدياً من بين مدارس مدينة بعقوبة للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠١٩ ووزعت عينة البحث الى مجموعتين احدهما تجريبية درس أفرادها على وفق استراتيجية نشاط التفكير الموجه (DRTA) والثانية ضابطة درست الطريقة التقليدية. ولتحقيق فرضية البحث أعدت الباحثة اختباراً بعدياً لمهارات فهم المقروء تكون في صيغته النهائية من (٢٥) فقرة موضوعية من نوع اختيار متعدد موزعة على خمس مهارات رئيسة بالتساوي : (التنظيم الحرفي المباشر، الاستنتاجي، النقدي، التدقيقي، الابداعي) وقد تحققت الباحثة من صدق وثبات الاختبار فضلاً عن استخراج خصائصه السيكمترية، ثم طبقت تجربتها في الكورس الاول من قبل مدرسة المادة للمدة من ٢٠١٩/١٠/٩ ولغاية ٢٠١٩/١٢/١٤ وطبقت عليهن اختبار مهارات فهم المقروء البعدي ثم عالجت البيانات احصائياً باستعمال الاختبار التائي (T-test) للعينتين المستقلتين وأظهرت النتائج ما يأتي :

يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي تنمية مهارات فهم المقروء لدى أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية
الكلمات المفتاحية : استراتيجية نشاط التفكير الموجه (DRTA) ، مهارات فهم المقروء

The Impact of the Directed Thinking (DRTA) Strategy on Developing the Reading Comprehension Skills of the Fifth Grade Students in Literature Texts

Assist.Lectur. Fatima Ahmed Abdul Lateef
Diyala Education Directorate

Abstract

This paper aims at identifying the impact of Direct Thinking Activity (DRTA) in developing the reading comprehension skills of fifth grade students in literature texts.

The researcher adopted the experimental approach in achieving the paper aim and raised a zero hypothesis to be verified in the experiment. The sample of the study is represented by female students of fifth grade (scientific branch) in Al-Tahreer preparatory school for girls which was intentionally selected among other schools of Ba'aquba in 2019-2020

The sample is distributed between two groups: an experimental group, which was taught according to the Directed Thinking Activity (DRTA) strategy, and the control group, which was taught by the ordinary method.

In order to verify the study hypothesis, the researcher prepared a test for the reading comprehension skills consisting of 25 multiple choice items distributed equally among five basic skills: the direct literal organization skill, the inferential skill, the critical skill, the sensitive skill, and the talented skill.

The validity and reliability of the test have been verified as well as identifying the psychometric properties. The experiment has been applied by the teacher in the first course from 9-10-2019 to 14-12-2019. Then a posttest of reading comprehension skills has been applied on these students.

The results have been manipulated statistically by using T-test for both groups to reach at: These is a statistical difference between the means of reading comprehension skills in both groups (experimental & control) by the predominance of the experimental group.

Keywords: The Strategy of directed thinking activities, Reading comprehension skills

أولاً : مشكلة البحث : Problem of the Research

جهود متواصلة مبذولة من قبل المختصين في وزارة التربية، والباحثين المهتمين في تطوير العملية التربوية ؛ لمواكبة ذلك الكم الهائل من التطورات لتذليل عقبات وصعوبات ومشكلات تربوية تواجه العملية التعليمية في كل لحظة بلا انقطاع، اذ تقف هذه المشكلات على عتبات محتوى اللغة العربية بصورة عامة ومادة الادب والنصوص بصورة خاصة انها مشكلات متجددة تتمثل بمستويات الفهم القرائي لطلبتنا هذا ما يجده ويعاني منه مدرسي اللغة العربية في المدارس الاعدادية اذ انهم يعيشون مع هذه المشكلة التربوية ويحاولون التصدي لها لان طلبتنا لا يملكون حصيلة معرفية تكون دليلاً يوضح فهمهم للمادة الادبية المقروءة(عبد الكاظم ،والزويني،٢٠٢٢،٢٠١٩)

ومن هنا تجد الباحثة ان هناك دراسات جمة تناولت هذه المشكلة منها دراسة(العبادي،٢٠١٤)اذ اكدت الباحثة وجود ضعفا في الفهم القرائي لطلبة الثانوية في العراق يهدد تحصيلهم الدراسي، والسبب في هذا الضعف هو استمرار توظيف المنهج التقليدي. والابتعاد عن توظيف استراتيجيات حديثة في تدريس مادة الادب والنصوص.(العبادي،٢٠١٤،٥)

لذا نجد ان المتتبع لأدبيات البحوث العلمية في البلد ،واستراتيجيات التدريس يلتبس ثمة تحول في التدريس من الحفظ والتلقين الى معرفة ما يجري في دماغ المتعلمين، ومدركاتهم، وخبراتهم ،السابقة واثارة دافعيتهم فضلا من كيفية تنظيمه لبنيتهم المعرفية التي يواجهون فيها مواقف تعليمية مستجدة ، ولتحقيق المذكور في اعلاه .تطلب من المدرس طرح ،وتحقيق تحديات جديدة في استراتيجيات واليات التدريس ،والممارسات التعليمية والتعلمية على مبدأ التحول في التدريس من أجل الفهم وتقليص الفجوة بين الجوانب التطبيقية والنظرية .

ومما تقدم شخصت الباحثة هناك توجهات مبذولة من قبل الباحثين والعاملين في مجال التربية والتعليم لدراسة هذه المشكلة التربوية ،وذلك من طريق تبني استراتيجيات حديثة قائمة على الفكر البنائي ونشاط المتعلم ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجية نشاط التفكير الموجه (DRTA) التي تقوم على الفهم المقروء وتنمي الطلاقة الابداعية للمتعلم وبنظرة موضوعية الى واقع تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية والاعدادية وبحكم خبرة الباحثة المتواضعة في الاشراف الاختصاص لمادة اللغة العربية ومن طريق الزيارات الميدانية وجدت ان مادة الأدب والنصوص ما زالت تدرس بالطرائق التقليدية السائدة لدى معظم مدرسي ومدرسات هذه المادة .وان جل اهتمامهم ينصب بدرجة كبيرة على القواعد ،وحفظ المعلومات مما انعكس سلباً على تحصيلهم في المادة وفهمهم القرائي وتفكيرهم، كما شخصت أسباب أخرى لهذا القصور اذ ان اللغة هي مادة الأدب ومادة الأدب غنية بالنصوص الشعرية والنثرية وفي جوهرها كم هائل من المفردات والتراكيب والمفاهيم والمضامين المعنوية التي لا يمكن أن تدرس على بعد خطي واحد او تدرك بصورة سطحية أو أن تقوم على مستوى واحد فضلا عن تدريس اللغة العربية بصورة منفصلة علماً أن جميع فروعها تصب في بودقة واحدة وان تدريس اللغة العربية بهذا الشكل أدى الى عدم فهم النصوص الأدبية وعدم قدرة الطلبة على تحليل النص ومعرفة مشاعر ودوافع الكاتب والهدف من النص المقروء فضلاً عن عدم ادراكهم للترابط الزمني والمكاني لذا فنحن بحاجة الى تنمية الجانب الفني والوجداني للطلبة وصقل مواهبهم وتوسيع افكارهم وللتصدي لهذه المشكلة ارتأت الباحثة تبني استراتيجية نشاط التفكير الموجه (DRTA) من أجل رفع مستوى فهمهم للنصوص الادبية وزيادة تحصيلهم وفهمه القرائي ويمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤال الآتي : هل تؤثر استراتيجية نشاط التفكير الموجه (DRTA) في تنمية مهارات فهم المقروء لدى طالبات الخامس العلمي لمادة الادب والنصوص ؟

ثانياً : أهمية البحث : The Important of Research

تسعى التربية الحديثة الى تحقيق أهدافها وغاياتها بالشكل الذي يمكن الفرد من الوصول لأقصى درجات الكمال في جميع النواحي المعرفية والوجدانية والفنية ونتيجة التطورات الحديثة دخلت التربية مفاهيم حديثة لا تقف عند تنمية عقل الفرد أو زيادة حصيلته

المعرفية فأصبح من بين أهدافها تدريب المتعلمين على التفكير وتنمية اتجاهاتهم واكسابهم المهارات الوظيفية التي تساعدهم في حل المشكلات واكسابهم اللغة السليمة (طعيمة والسيد ، ٢٠٠٠ ، ص٢٦) .

وتعد اللغة مظهر من المظاهر الاجتماعية والنفسية في حياة الانسان وهي الوسيلة الأساسية لتفاهم أبناء البشر مع بعضهم وعن طريقها يعبرون عن طموحاتهم ومشاعرهم وعن أدبهم وثقافتهم ولها أهمية كبيرة في نقل المعارف والأفكار كما ان اللغة هي نتاج التطور الفكري الانساني وأداة من أدوات التفكير فهي تمدد بالرموز وتحدد له المفاهيم والمعاني وتمكنه من أداء الأحكام وفقاً لعمليات التحليل والتعليم والاستنتاج (عبد الهادي وآخرون ، ٢٠٠٣ ، ص١٧) .

ان الحديث عن اللغة ومهاراتها يقودنا الى الحديث عن اللغة العربية وأهميتها بكونها لغة اعراب ولها قواعد في تنظيم وبناء الجملة وضبط أواخر الكلمات وكثرة الألفاظ والمفردات والمترادفات ، وقد أكد الجاحظ (٢٥٥ هـ) ان اللغة العربية أمثال واشتقاقات وأبنية ومواضع كلام تدل عندهم عن معانيها وان كلام العرب كالميزان الذي يعرف فيه الزيادة والنقصان وهو أعذب من الماء وأرق من الهواء ان فسرت به بذاته استصعب وان فسرت به بغير معناه استحال (زاير وداخل ، ٢٠١٣ ، ص٣١) .

وفي الاتجاه نفسه أكد المربون واللغويون ان اللغة العربية أهمية في الميدان التعليمي فهي لغة مرنة وواسعة وان جميع فروع اللغة العربية تصب في بودقة واحدة وتسعى لتحقيق أهدافها التعليمية في التدريس وان هناك علاقة وطيدة بين اللغة العربية وغيرها من المواد الأخرى وقد ثبت من خلال التجارب ان تقدم الطلبة في اللغة العربية يساعدهم على التقدم في المواد الأخرى ويزيد من تحصيلهم في القراءة والفهم ، فالطالب المتمكن من اللغة العربية يقرأ ويفهم ويلم بما قرأ في المواد الأخرى أسرع من الآخرين (ابراهيم ، ٢٠٠٧ ، ص٥٤) .

وترى الباحثة ان الصلة بين فروع اللغة العربية صلة جوهرية ، فهي متعاونة على تحقيق الهدف الأساسي في اللغة الفهم والافهام ، فالقواعد تعصم اللسان من الخطأ واللحن ، والقواعد الصرفية تبحث في أبنية الكلمات ، والبلاغة تؤثر معالم الجمال والاسلوب ، والاملاء يعين المتعلم على رسم الحروف ، والتعبير والنصوص الادبية والقراءة تساعدهم في زيادة تحصيلهم ، فضلا عن الأدب الذي يبنوا مكانة عالية في تعميق المفاهيم في الأذهان وهو مادة اللغة .

ان للأدب أثر في تهذيب النفوس وارهاف الحس ونماء الذوق واثراء اللغة وعذوبتها ومعرفة الأساليب وزيادة الثقافة وتنمية القدرة على التأثير في الآخرين وسعة الخيال وتشكيل الصور بكلام مؤثر ، فاذا كان للجسد حاجة الى الغذاء كي يبقى ويتفاعل وينتج فان الأدب غذاء الروح وهو مجال تطبيقي لفروع اللغة العربية فيه يوظف النحو وله يسخر الاملاء وتنشط البلاغة ويعمل النقد ومنه تؤخذ الحقائق التاريخية (عطية ، ٢٠٠٦ ، ص٣٠٠) .

ان دراسة الأدب مهمة في العملية التربوية التعليمية وفي المرحلة الاعدادية لأن درس الأدب والنصوص هو خير فرصة للطلبة أن يفصحوا عما يجدون من انطباعات نفسية ازاء ما يقرأون من قصائد رائعة وقطع نثرية مؤثرة وانها فرصة لإبداء آراءهم والتعبير عنها (المزوري ، ١٩٩٦ ، ص٥) .

وترى الباحثة عند تدريس مادة الادب والنصوص لا بد من تنمية الذوق الجمالي الفني في المعنى والمبنى والمداومة على قراءة النصوص الادبية الرفيعة شعراً ونثراً فإننا نحتاج الى طرائق حديثة وأساليب واستراتيجيات تساعد في ايصال المادة الى أذهان الطلبة .

تعد استراتيجية نشاط التفكير الموجه من استراتيجيات التعلم الصفي في تحقيق الفهم القرائي وتنمية مهارات التساؤل والقدرة على التنبؤ لدى المتعلمين وتعد من الاستراتيجيات الفعالة في كل مرحلة من مراحل القراءة الثلاث : (قبل القراءة وأثناءها وبعدها) فيه تشدد على التنبؤ والتفكير بالمستقبل والتحقيق والبرهنة والقراءة الهادفة أو المحددة للهدف وتشجع الطلبة أن يكونوا أكثر نشاطاً من خلال تنشيطهم لمعارفهم السابقة وتعلمهم مراقبة فهمهم للنص الذي يقرأونه وتعزز مهارات القراءة والتفكير (عطية ، ٢٠١٦ ، ص٤٠٩) .

ومن هذا المنطلق أكد (عبد الباري ، ٢٠١٠) ان فهم المقروء أساس عملية القراءة أو الغاية الرئيسية من درس القراءة وهذا الفهم يتطلب تفاعل القارئ مع المقروء تفاعلاً تكون محصلته بناء المعنى حيث يضفي القارئ معنى على النص المقروء بما يتفق

وطبيعة المعلومات الواردة في النص من جهة والخلفية المعرفية للقارئ وخبرته بالخصائص الاسلوبية من جهة أخرى (عبد الباري ، ٢٠١٠ ، ص ٢٣) .

وفي ضوء ذلك تتجلى أهمية البحث والحاجة اليه بما يأتي :

١. أهمية اللغة بكونها نتاج التطور الفكري والانساني ووسيلة من وسائل الاتصال والتواصل والفهم والتفاهم.
٢. أهمية اللغة العربية بكونها لغة القرآن ولغة اعراب لها قواعد تنظم بناء الجمل وتساعد على دقة الفهم وضبط أواخر الكلمات .
٣. أهمية الأدب والنصوص في تهذيب النفوس وتنمية الذوق الجمالي واثراء اللغة بكلام مؤثر سواء كان شعراً أم نثراً .
٤. يتماشى البحث مع التوجهات الحديثة في تطوير طرائق تدريس اللغة العربية .
٥. يعد انطلاقة لتدريب مدرسي ومدرسات اللغة العربية على الاستراتيجيات الحديثة .
٦. يعد جهداً متواضعاً بعد انجازه لفتح آفاق الباحثين لدراسة مهارات فهم المقروء .
٧. أهمية المرحلة الاعدادية التي تعد مرحلة توجيهية تخصصية في الدراسات الجامعية المستقبلية .

ثالثاً : هدف البحث وفرضيته **Objective of the Research** :

يهدف هذا البحث التعرف على أثر استراتيجية نشاط التفكير الموجه (DRTA) في تنمية مهارات فهم المقروء لدى طالبات الصف الخامس العلمي في مادة الأدب والنصوص . ومن أجل تحقيق هدف البحث صاغت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية :

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي تنمية مهارات فهم المقروء ككل لدى طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة .

خامساً : حدود البحث **Limitation of Research** :

يقتصر هذا البحث على :

- الحدود البشرية : طالبات الصف الخامس العلمي في المدارس الثانوية والاعدادية في مركز قضاء بعقوبة التابع لمحافظة ديالى للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) .
- الحدود العلمية : اقتصرت الدراسة على اعتماد استراتيجية نشاط التفكير الموجه (DRTA) في تنمية مهارات فهم المقروء في المستويات الخمسة مستوى التنظيم الحرفي المباشر والاستنتاجي والنقدي والتذوقي والابداعي من كتاب الأدب والنصوص المقرر لطلبة الصف الخامس العلمي للكورس الأول (٢٠١٩-٢٠٢٠) ، الطبعة الحادية عشر، ٢٠١٩ .
- تناول البحث متغيرين استراتيجيين نشاط التفكير الموجه (DRTA) ، مهارات فهم المقروء .

سادساً : تحديد المصطلحات **Definition of the Terms** :

١٠ استراتيجية نشاط التفكير الموجه (DRTA) عرفها كل من :-

- ١- (العدوان ، ٢٠١٢) : هي استراتيجية تهدف الى تطوير قابلية المتعلمين الى القراءة والتفكير وتزويدهم بالمعلومات في عرض مادة القراءة استناداً الى فرض الفروض والقدرة على تحرير الأحكام واتخاذ القرارات (العدوان ، ٢٠١٢ ، ص ١٣٩) .
- ٢- (عطية ، ٢٠١٦) : هي أحد استراتيجيات التعليم الفعال في تحقيق الفهم القرائي وتنمية مهارات التساؤل والقدرة على التنبؤ لدى المتعلمين وتتعامل في كل مرحلة من مراحل القراءة الثلاث (ما قبل القراءة وإثرائها وبعدها) وتشدد على التنبؤ والتفكير (عطية ، ٢٠١٦ ، ص ٤٠٩) . ويفسر اسم استراتيجية ال (DRTA) : فالحرف (D) مأخوذ من كلمة (Directed) وتعني التوجيه ، والحرف (R) مأخوذ من كلمة (Reading) وتعني القراءة ، في حين الحرف (T) مأخوذ من كلمة (Thinking) وتعني التفكير ، ويشير الحرف (A) الى كلمة (Activity) وتعني النشاط .

التعريف الإجرائي : تعرفه الباحثة اجرائياً بأنه : مجموعة من الخطوات المخططة والمنظمة التي تمارسها مدرسة اللغة العربية مع طالبات المجموعة التجريبية بدء من اختيارها للنص ثم توجيههن الى استخلاص الأفكار السابقة ذات الصلة بالموضوع ثم ايصالهن الى قراءة النص جهرية وصامتة واستنتاج الأفكار وعرضها وانتهاء بطرح مجموعة من الأسئلة لمناقشتها لمعرفة مدى تطابق الأفكار مع تنبؤاتهن عن طريق النقاش الجماعي .

٠٢ مهارات فهم المقروء : عرفها (جاد ، ٢٠٠٣) : "هي مجموعة من المهارات تتضمن عدة عمليات:- تفكيرية معقدة ،وعقلية وتدرج تحتها عدة مستويات تبدأ بالفهم الحرفي المباشر والاستنتاجي والناقد والتدقيقي، وانتهاء بالمستوى الفهم الابداعي." (جاد ، ٢٠٠٣ ، ص٢٢) .

عرفها (زهران ، ٢٠٠٧) : "هي عملية ربط معلومات النص بخبرة القارئ؛ لاستنتاج الفكرة العامة والتمييز بين الأفكار الفرعية ،والأفكار الرئيسية ،وادراك ما بين السطور من أفكار ضمنية وتفسير المفردات المجازية ،وتنظيم الأفكار المقروءة وتذكر هذه الأفكار واستعمالها في أنشطة حاضرة ومستقبلية" (زهران ، ٢٠٠٧ ، ص٣٧٠) .

التعريف الاجرائي لمهارات فهم المقروء : هو قدرة طالبة الصف الخامس العلمي على الفهم الحرفي المباشر للنص المقروء والفهمين الاستنتاجي والنقدي فضلا عن الفهم التدقيقي والابداعي ويقاس من خلال استجابتهن على فقرات الاختبار المعد لأغراض البحث .

الأدب والنصوص :

المعنى اللغوي للأدب : "ملكة تعصم مما قامت به عما يشينه وهو استعمال ما يحمد قولاً وفعلاً ، والأدب حسن الأخلاق وفعل المكارم" (الزبيدي ، ١٩٦٢ ، ص١٢) .

الادب اصطلاحاً : "هو الفكرة الجميلة في العبارة الجميلة التي يحدث في نفس قارئها أو سامعها لذة فنية" (الهاشمي ، ١٩٧٢ ، ص١١٠) .

النصوص الأدبية لغة : ("نص الحديث أي رفعه ، ونص ناقته استخرج أقصى ما عندها من السير ونص الشيء حركة ، ونص المتاع جعل بعضه فوق بعض ، والنص يعني الاسناد الأكبر والتعيين على شيء ما") (الشيرازي ، ١٣٤٤هـ ، ص٣١٩) .

النصوص اصطلاحاً : عرفه (ابراهيم ، ٢٠٠٧) : النص هو قطع تختار من التراث الادبي يتوافر لها حظ من الجمال الفني وتعرض على الطلبة فكرة متكاملة وعدة أفكار مترابطة ويمكن اتخاذها أساساً للتدقيق الفني (ابراهيم ، ٢٠٠٧ ، ص٢٥١) .

الفصل الثاني/الجانب النظري

الاستراتيجيات الحديثة :

يرجع مصطلح استراتيجية الى كلمة (استراتيجوس) في اللغة اليونانية وتعني (قائد أو فن القيادة) وقد استعمل هذا المصطلح في العلوم العسكرية بمعنى الخطة التي يعطيها القائد العسكري لتحقيق أهداف محددة . أما في التربية والتعليم يقصد بها المنحنى والخطة والاجراءات (التكتيكات) والطرائق والأساليب التي يتبعها المدرس للوصول الى مخرجات ونواتج تعليم محددة . أما في التدريس فتعني مجموعة خطوات اجرائية منتظمة ومتسلسلة بحيث تكون شاملة ومرنة ومراعية لطبيعة المتعلمين والتي تمثل الواقع الحقيقي لما يحدث داخل الصف من استغلال لإمكانات متاحة لتحقيق مخرجات تعليمية مرغوب فيها .

وقد حدد (الصيفي ، ٢٠٠٩) مواصفات الاستراتيجية الجيدة في التدريس :

١. الشمول : بحيث يتضمن جميع المواقف والاحتمالات المتوقعة في الموقف التعليمي .
٢. المرونة والقابلية للتطوير : بحيث يمكن استعمالها في صف آخر .
٣. أن ترتبط بأهداف تدريس الموضوع الأساسية .
٤. أن تعالج الفروق الفردية بين الطلبة .
٥. أن تراعي نمط التدريس ونوعه (فردى ، جماعى) .
٦. أن تراعي الامكانيات المتاحة بالمدرسة (الصيفي ، ٢٠٠٩ ، ص٨٣) .

وتتعدد استراتيجيات التدريس الحديثة وتتنوع حسبما يراها المدرس على وفق المادة التدريسية وطبيعة المنهج وخبرة المدرس في التدريس ولكنها جميعها تهدف الى تحقيق أهداف محددة بكونها مجموعة خطوات متتابعة يمكن تحويلها الى طرائق ومهارات تتلاءم

مع طبيعة المدرس والمقرر التدريسي وظروف الموقف التعليمي فهي أشمل من الطريقة وذلك ان الاستراتيجية هي التي تختار الطريقة الملائمة لمختلف الظروف والمتغيرات المؤثرة (الحريي ، ٢٠٠٩ ، ص ٤٥) .

وفي الاتجاه نفسه أكد (زاير وداخل ، ٢٠١٣) ان توظيف الاستراتيجيات الحديثة المنظمة يدفع المتعلمين الى تطوير القراءة الواعية والمنظمة وتطوير مهارات الانتباه المنظم والاصغاء داخل الموقف التعليمي فضلا عن تطوير مهارات كتابة الأفكار الأساسية والعمل على تعميقها والتوسع بها وتعزيزها بالأفكار الثانوية وتطوير مهارات الاسترجاع لذا نحن بحاجة الى استراتيجيات حديثة مثل القراءة السريعة والاختبار والاستيعاب والقدرة على تحديد الأفكار الرئيسية للموضوع فضلا عن استراتيجيات فهم المقروء (زاير وداخل ، ٢٠١٣ ، ص ١٣٠) .

ان استراتيجية نشاط التفكير الموجه (DRTA) هي أحد استراتيجيات فهم المقروء القائمة على نشاط المتعلم قبل القراءة وإثرائها وبعدها ، فقبل القراءة يعرض المدرس عنوان الدرس ثم يطلب من طلبته توقع ما سيدور عليه النص وفي أثناء القراءة يحاولون التحقق من صحة ما توقعوه أو خطأه باحثين عن النص وعن أدلة تدعم هذا التوقع كما يكلفون بتنفيذ أنشطة متعلقة بنوع النص لتنمية مهاراتهم العامة والنوعية ، أما بعد القراءة يطبقون ما تعلموا من مهارات على النص الأدبي الذي تدرّبوا عليه (عبد الجواد ، ٢٠١٧ ، ص ٩٠) .

ان أول خطوات استراتيجية نشاط التفكير الموجه تبدأ بعرض النص على الطلبة للقراءة ومن ثم تحليل العنوان ومناقشته ومعرفة الأفكار الأساسية منه وما يعرفه الطلبة من خبراتهم المتنوعة من خلال النص نفسه حيث يتم طرح مجموعة من التنبؤات والتوقعات ثم يقرأون النص لتأكيد هذه التنبؤات أو رفضها ومن ثم يضعون فروض جديدة مبنية على معلومات جديدة اكتسبوها من النص (Faeis, 1993 , p320) .

استراتيجيات الفهم Comprehension Strategies :

تتضمن استعمال الخلفية المعرفية وعمل استنتاجات للتعامل مع المعلومات والأشكال واطهار أداة الفهم وفي هذه الاستراتيجيات ينشغل القراء في بناء معنى ما يقرأون بالإضافة الى ذلك ان القراء يحولون شكل الأفكار الى أشكال أخرى ويظهرون العلاقات القائمة بين الأفكار والأنشطة التي تدعم الفهم والذاكرة فحين يلخص القارئ نصاً ما فانه يحول النص المؤلف الى صورة أكثر تركيزاً وحين يقوم باستنتاجات فانه يربط المعلومات الواردة في النص بتلك المعلومات السابقة التي يمتلكها (عاشور ومقدادي ، ٢٠٠٩ ، ص ٨٥) .

-المبحث الثاني-

أهداف استراتيجية نشاط التفكير الموجه (DRTA) :

حدد (Conner, 2006) أهداف استراتيجية نشاط التفكير الموجه :

١. الربط بين المعرفة السابقة للمتعم وموضوع النص .
٢. حث الطلبة على مراقبة فهم النص أثناء القراءة .
٣. وضع هدف لعملية القراءة في النص حتى لا يضيع الوقت المخصص للقراءة (Cooner, 2006 , p20) .

خطوات استراتيجية نشاط التفكير الموجه (DRTA) :

بحسب الأدبيات وآراء التربويين حددت خطوات استراتيجية نشاط التفكير الموجه (DRTA) في ثلاث خطوات :

أ. مرحلة ما قبل القراءة (pre-reading) :

- تعرض المدرسة النص المقروء بدون قراءة مجرد الاطلاع على العنوان الرئيسي والعنوانات الفرعية.
- تسمح النص لغرض البحث عن العنوان الرئيسي والعنوانات الفرعية .
- تعرف الطالبات بضرورة التفكير بأهداف النص .
- تساعد الطالبات على طرح توقعات وتنبؤات النص المقروء حول العنوان الرئيسي والعنوانات الفرعية ومعرفة ما يندرج تحته من أفكار لفهم النص .

- تشجع الطالبات على عمل توقعات وتنبؤات بعيدة عن الضغط والمجازفة .
- تحفز المدرسة الطالبات على التفكير القبلي في النص .
- كتابة قائمة بتوقعات الطالبات على اللوحة لغرض العودة إليها بعد الانتهاء من القراءة .
- تساعد الطالبات على بناء أغراض بتوجيههن لقراءة النص ومعرفة ما يتطابق ويدحض من توقعاتهن .
- تقسم النص المقروء الى أقسام ووضع علامات التوقف لمراجعة النص المقروء .

ب. مرحلة القراءة (Reading) :

- تبدأ القراءة لمحتوى النص ومعايشة مضامينه عن طريق اثاره الاسئلة تتصل بتلك المضامين من خلال التأمل في محتوى النص ومراجعة توقعاتهم القبليّة .
- تقرئه الطلبة قراءة صامتة أو جهرية فردية أو جماعية للتثبت من التوقعات مع وضع خطوط تحت الافكار الرئيسية التي تدعم التوقعات والتنبؤات .
- بعد أن يقرأ الطالب يسأله المدرس عن مضمون ما قرأ .
- يطلب المدرس من الطلبة تقييم توقعاتهم وتحسينها وتعديلها ان لزم الامر .

ج. مرحلة ما بعد القراءة (Post-Reading) :

- التثبت من صحة التوقعات أو تغييرها من خلال المحتوى وما فيه من معلومات أو بيانات تدعم هذه التوقعات أو تغييرها مع مقارنة توقعات الطلبة وحقيقة مضمون النص .
- يقوم المدرس بتعميق عملية التفكير بطرح أسئلة مثل ما رأيك فيما توقعت الآن؟ ما الذي وجدته في النص يثبت توقعاتك؟ ما الذي وجدته في النص يجعلك تغير ما توقعت؟ (عطية ، ٢٠١٦ ، ص٤١١) .

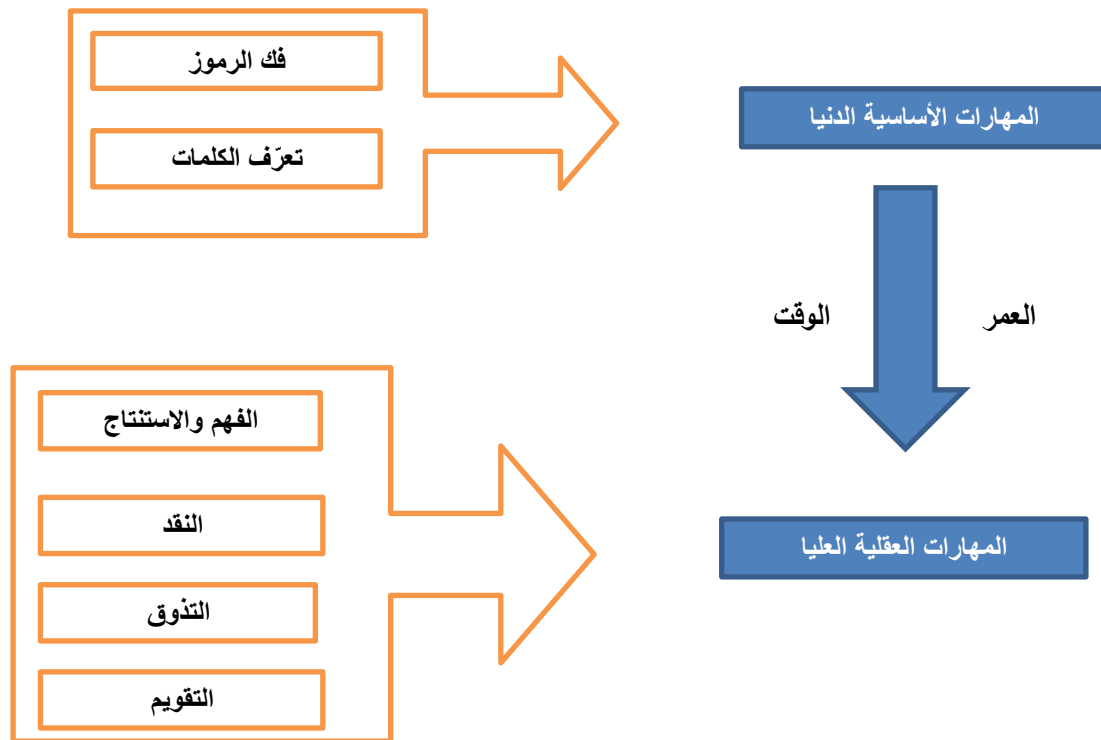
ثانياً : الفهم القرائي :

قال تعالى : ((اقرأ باسم ربك الذي خلق)) (العلق : ١) تشير الآية الى أهمية القراءة في حياة الانسان فهي نشاط يمارسه الانسان لكسب المعارف والأفكار وهي نافذة يطل بها على الفكر الانساني فقد عرفها (Harris & Sipay , 1985) بأنها : تفسير ذات معنى للرموز اللفظية المطبوعة والمكتوبة وقراءة من أجل الفهم تحدث نتيجة التفاعل بين ادراك الرموز المكتوبة التي تمثل اللغة ومهارات اللغة للقارئ ومحاوله القارئ فك الرموز والمعاني التي يقصدها الكاتب (حمزة ، ٢٠٠٨ ، ص١١) . ويجب أن تكون القراءة للفهم أولاً لأن الفهم مهارة رئيسية بل هو المهارة المحورية وان هذا الفهم أحد الأسباب الرئيسية للقراءة اذ ان القارئ الذي يقرأ بدون فهم للمعاني والأفكار لا يقرأ حقاً (Teng, 2009 , p26) .

ترتبط مهارتي القراءة والكتابة بعملية الاستيعاب والفهم ولهذا لا بد من تحديد مفهوم الفهم المقروء : هو مجموعة الدلالات التي تشير بأن هناك تناسقاً بين الجانب القرائي والكتابي وجانب الاستيعاب والفهم ولذلك وردت الكثير من الدراسات والأبحاث في هذه المجالات التي تشير بأن هناك ارتباط ذو دلالة بين ما تم قراءته واستيعابه حيث نستطيع القول بأن المتعلم الذي يقرأ نصاً أدبياً وعلمياً ويستطيع أن يلخصه بأسلوبه الخاص ان لديه فهم مقروء نحو اللغة التي قرأ بها (عبد الهادي وآخرون ، ٢٠٠٣ ، ص٢٩) . ونتيجة شيوع الأخطاء القرائية وكثرتها والتي تعود في مجملها الى قلة الاهتمام بالفهم ظهر مفهوم جديد للقراءة بإضافة عنصر فهم المقروء إليها والمتمثل في ترجمة الرموز المكتوبة والألفاظ المنطوقة الى مدلولاتها من الأفكار فأصبح مفهوم القراءة هو :

عملية فكرية ترمي الى الفهم ولديها مستويين من المهارات :

- أ. مستوى المهارات العقلية الدنيا : فك الرموز وتعريف الكلمات .
- ب. مستوى المهارات العقلية العليا : الفهم والاستنتاج والنقد والتدقيق والتقويم والابداع .



الشكل رقم (١) تطور مهارات القراءة والفهم المقروء (البصيص ، ٢٠١١ ، ص ٥٤)

يعد الفهم القرائي أساس عملية القراءة وهو الغاية الرئيسة من درسها وهو عملية تتطلب من القارئ دافعية للقراءة ووعي بالاستراتيجيات اللازمة لتفسير النص والقدرة على توجيه القراءة ومراقبة القراءة وتوظيف السياق في فهم المعنى (القحطاني ، ٢٠١٨ ، ص ٥٨٦) .

مكونات الفهم القرائي :

حدد (عبد الباري ، ٢٠١٠) ان الموقف القرائي يتكون من ثلاثة عناصر :

١. القارئ : يعد القارئ العنصر الأول من عناصر الفهم القرائي فهو يمارس القراءة ويتفاعل مع الموضوع ويوظف قدراته العقلية واللغوية بشكل صحيح مع النص .
٢. النص : ان للنص تأثير كبير على القارئ أما اعانته على الفهم أو اعاقته عن الفهم .
٣. السياق القرائي : ويقصد به عمليات تعلم القراءة وهي البيئات الثقافية والاجتماعية المحيطة بالقارئ (عبد الباري ، ٢٠١٠ ، ص ٣٣) .

أسس الفهم القرائي : حدد (سلام ، ٢٠٠٤) مجموعة من الأسس للفهم القرائي :

١. تحديد هدف القارئ لأن الهدف يحدد المهارة .
٢. وعي القارئ بالاستراتيجية التي يستعملها لزيادة قدرته على الفهم وتفسير النص .
٣. المستوى القرائي للقارئ وثروته اللغوية ودافعيته للقراءة .
٤. توظيف السياق في فهم معنى النص المقروء .
٥. دافعية القارئ وخلفيته السابقة عن مهارات فهم المقروء (سلام ، ٢٠٠٤ ، ص ١٨٤) .

مستويات فهم المقروء :

١. مستوى تنظيم الفهم المباشر : ويشير الى فهم الكلمات والجمل والفكر والمعلومات فهماً مباشراً كما وردت في النص وتندرج تحته المهارات العقلية الدنيا القائمة على التذكر واسترجاع المعلومات ومنها تحديد الحقائق والاضداد والمفرد والجمع والأماكن والأعداد .

٢. مستوى الفهم الاستنتاجي : ويقصد به النقاط المعاني الضمنية العميقة التي أرادها الكاتب ولم يصرح بها والقدرة على ربط المعاني واستنتاج العلاقات بين الفكر والتخمين والافتراض وفهم ما بين السطور وما وراء السطور واستنتاج الهدف الرئيسي من النص واستخلاص سمات الشخصيات والفكرة والرئيسية والفرعية وعلاقات السبب والنتيجة والمعاني الضمنية .
 ٣. مستوى الفهم النقدي : يتضمن اصدار حكم على المادة المقروءة لغوياً ودلالياً ووظيفياً وتقويمياً من حيث جودتها ودقتها وقوة تأثيرها في القارئ وفق معايير مناسبة وابداء الرأي والحكم على الفكر والعبارات والتراكيب .
 ٤. مستوى الفهم التدوقي : ويقصد به الفهم القائم على خبرة تأملية جمالية تبدو في احساس الكاتب وتحديد حالة الكاتب النفسية وأنواع المشاعر والعواطف وتذوق مواطن الجمال .
 ٥. مستوى الفهم الابداعي : ويتضمن ابتكار فكرة جديدة واقتراح مسار فكري جديد على ضوء الفهم الشخصي للمقروء ومن مهاراته اقتراح حلول جديدة لمشكلات معروضة (البصيص، ٢٠١١، ص٦٦) .
- الدراسات السابقة : اطلعت الباحثة على العديد من الدراسات السابقة ذات الصلة بمنعيري البحث المتغير المستقل والتابع وقد ارتأت عرض بعض منها لكلا المتغيرين على وفق التسلسل الزمني :

أولاً : عرض الدراسات .

المحور الأول : يتضمن الدراسات التي تناولت استراتيجية نشاط التفكير الموجه (DRTA) .

١. دراسة عبد الجواد (٢٠١٦) : أجريت هذه الدراسة في مصر . هدفت الى معرفة أثر استخدام التفكير الموجه بالقراءة (DRTA) في تنمية مهارات فهم المقروء العامة والنوعية لدى طلاب الصف الثاني الاعدادي.

اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي وتمثلت عينة البحث (١٣١) طالب من طلاب الصف الثاني الاعدادي لغة عربية ووزعت عينة البحث على مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة ودرست المجموعة التجريبية على وفق استراتيجية نشاط التفكير الموجه في القراءة (DRTA) ودرست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية ، ومن أجل تحقيق هدف البحث أعد الباحث اختبار لمهارات فهم المقروء العامة والنوعية ، وبعد معالجة البيانات احصائياً باستعمال برنامج (SPSS) أظهرت النتائج : وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لمهارات فهم المقروء العامة والنوعية ككل ولصالح المجموعة التجريبية .

٢. دراسة زكية (٢٠١٩) : أجريت هذه الدراسة في أندونيسيا . هدفت الدراسة الى معرفة فعالية استخدام استراتيجية توجيه التفكير من خلال القراءة (DRTA) في مهارة القراءة لدى تلاميذ مدرسة محمدية المتوسطة تثيغوقات . اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي وتكونت عينة البحث من (٦٤) تلميذ من تلاميذ الصف الثامن من لمرحلة المتوسطة لمادة القراءة ، وقد وزعت العينة الى مجموعتين: الاولى تجريبية درست مادة القراءة على وفق استراتيجية نشاط التفكير الموجه (DRTA) ومجموعة ضابطة درست بالطريقة الاعتيادية ، وبعد اطلاع الباحثة على الاديبيات والدراسات السابقة أعدت اختبار لمهارات القراءة القبلي والبعدي وطبقت الاختبار على عينة البحث (٦٤) تلميذاً وبعد معالجة البيانات احصائياً باستعمال معادلة الفا كرونباخ وبرنامج (SPSS) أظهرت النتائج : يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي الاختبارين القبلي والبعدي لصالح المجموعة التجريبية.
- المحور الثاني : يتضمن الدراسات التي تناولت مهارات فهم المقروء .

١. دراسة أبو مكتومة (٢٠١٦) : أجريت هذه الدراسة في مصر . هدفت الدراسة الى معرفة أثر توظيف استراتيجية القبعات الست في تنمية مهارات الفهم القرائي للنصوص الأدبية لدى طالبات الصف الخامس بالمحافظة الوسطى . اعتمد الباحث المنهج التجريبي القائم على تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة مع قياس قبلي - بعدي وتكونت عينة الدراسة من (٨٠) طالب وطالبة من طالبات الصف الخامس وقد تم اختيار مدرسة النصيرات الابتدائية المشتركة بالمحافظة الوسطى بصورة قصدية وقسمت العينة الى مجموعتين تجريبية وضابطة ، درست المجموعة التجريبية على وفق استراتيجية القبعات الست في تنمية مهارات الفهم المقروء للنصوص الادبية ودرست المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية ، ولجمع البيانات قامت الباحثة بإعداد قائمة مهارات الفهم القرائي للنصوص الادبية واستعملت اساليب احصائية متنوعة لتحليل البيانات منها الاختبار التائي وحجم التأثير باستخدام

مرجع ايّتا . وقد كشفت النتائج عن فعالية استراتيجية القبعات الست في تنمية مهارات الفهم القرائي للنصوص الادبية لدى طلاب الصف الخامس بالمحافظة الوسطى وتبين وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية ومتوسط أقرانهم بالمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبارات الفهم القرائي لصالح المجموعة التجريبية.

٢. دراسة العموش (٢٠١٨) : أجريت هذه الدراسة في الأردن . هدفت الدراسة الى استقصاء أثر استراتيجية (PQ4R) في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف السادس الاساسي في مادة اللغة العربية . واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي وتمثلت أدوات الدراسة في قائمة مهارات الفهم القرائي واختبار مهارات الفهم القرائي . وبعد التأكد من صدقها وثباتها طبقت الباحثة الاختبار على عينة بلغ حجمها (٤٩) طالبة من طالبات الصف السادس الاساسي في مدارس التربية والتعليم في محافظة الزرقاء للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ وبعد ذلك اختارت الباحثة مجموعتين تجريبية مكونة من (٢٤) طالبة درست وفقاً لاستراتيجية (PQ4R) وضابطة مكونة من (٢٥) طالبة درست بالطريقة الاعتيادية . وبعد معالجة البيانات احصائياً أظهرت النتائج :

وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) في مهارات الفهم القرائي حيث حصلت المجموعة التجريبية على متوسط كلي بلغ (٦٠,٥٩) في مقابل متوسط كلي (٥٠,٠٤٧) حصلت عليه المجموعة الضابطة وفقاً لتلك النتائج. يمكن القول ان استراتيجية (PQ4R) قد أثرت في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف السادس الاساسي مقارنة بالطريقة الاعتيادية .
ثانياً : دلالات ومؤشرات على الدراسات السابقة .

بعد أن استعرضت الباحثة الدراسات الخاصة بالمتغيرين المستقل والتابع خرجت بالمؤشرات والدلالات الآتية :

أ- الأهداف : هدفت دراسات المحور الأول الى معرفة أثر أو فعالية التفكير الموجه بالقراءة (DRTA) في المتغير التابع تنمية مهارات فهم المقروء كدراسة (عبد الجواد ، ٢٠١٦) ودراسة (زكية ، ٢٠١٩) ، في حين هدفت دراسات المحور الثاني الى معرفة أثر أو فعالية عدد من المتغيرات المستقلة كدراسة (أبو مكتومة ، ٢٠١٦) ، ودراسة (العموش ، ٢٠١٨) ، وهذا يعني ان القاسم المشترك بين دراسات المحور الأول والثاني هو تنمية مهارات فهم المقروء. أما البحث الحالي اتفق مع جميع أهداف الدراسات السابقة اذ هدف الى معرفة أثر استراتيجية نشاط التفكير الموجه (DRTA) في تنمية مهارات فهم المقروء لدى طالبات الصف الخامس العلمي في مادة الأدب والنصوص .

ب- المنهج : اعتمدت جميع دراسات المحور الأول والثاني على اعتماد المنهج التجريبي وشبه التجريبي كدراسة (عبد الجواد ، ٢٠١٦) و (زكية ، ٢٠١٩) و (أبو مكتومة ، ٢٠١٦) و (العموش ، ٢٠١٨) بكون المنهج التجريبي من أدق المناهج وأكثرها علمية .

ج- العينة : تباينت عينة دراسات المحور الاول والثاني في النوع والعدد والمرحلة الدراسية تبعاً لطبيعة هدف كل دراسة فتراوحت عينة دراسات المحور الأول بين (٦٤) الى (١٣١) طالب من طلاب المرحلة الاعدادية ، أما دراسات المحور الثاني فقد تراوحت بين (٤٩-٨٠) فكانت أكبرها في دراسة (أبو مكتومة ، ٢٠١٦) حيث بلغت (٨٠) طالب وطالبة وكان أصغرها عينة (العموش ، ٢٠١٨) حيث بلغت (٤٩) طالبة ، أما عينة البحث الحالي فقد بلغت (٥٦) طالبة من طلاب الصف الخامس من المرحلة الاعدادية .

د- الأداة : اتفقت أدوات جميع دراسات المحور الاول والثاني وكان القاسم المشترك هو استعمال اختبار فهم المقروء كدراسة (عبد الجواد ، ٢٠١٦) و (زكية ، ٢٠١٩) و (أبو مكتومة ، ٢٠١٦) و (العموش ، ٢٠١٨) في مادة القراءة والنصوص الأدبية ، أما أداة البحث الحالي هي اختبار فهم المقروء في مادة النصوص الادبية .

الفصل الثالث / منهج البحث وإجراءاته : Experimental Research

في ضوء هدف البحث اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي وهو المنهج الذي يعتمد على الملاحظة الموضوعية الدقيقة ويتخذ التجريب أداة لاختبار الفروض ويكشف العلاقة بين الاسباب والنتائج (رؤوف ، ٢٠٠١ ، ص ٨٣) . ولكونه المنهج الأنسب لتحقيق هدف البحث وكما موضح في الاجراءات الآتية:

اولا : التصميم التجريبي Experimental Design :

يمثل التصميم التجريبي البنية الاساسية للبحث التجريبي ويحدد اجراءاته ويكشف عن طبيعة العلاقة المحتملة بين متغيراته لكونه يمثل الهيكل والشكل العام للتجربة وان تحديد طبيعة التصميم يوفر رؤية تحليلية ثاقبة للباحث ويساعده على فهم الظاهرة ومعرفة المتغيرات الفاعلة (النعمي ، ٢٠٢٠ ، ص ١١١) .

اختارت الباحثة التصميم التجريبي ذات الضبط الجزئي للاختبارين القبلي والبعدي والمسمى بالتصميم ذات المجموعتين المتكافئتين كما موضح في المخطط (١) .

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	اداة البحث	المتغير التابع
التجريبية	اختبار مهارات فهم المقروء	استراتيجية نشاط التفكير الموجه (DRTA)	اختباريعدى لمهارات فهم المقروء	مهارات فهم المقروء
الضابطة	فهم المقروء			

شكل (١) التصميم التجريبي للبحث

ثانيا : مجتمع البحث Population Research : هو جميع الافراد والاشياء والاشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث أو جميع العناصر ذات العلاقة بالمشكلة والتي يسعى الباحث الى تعميم نتائجها (محمد ، ٢٠١٢ ، ص ٤٧) . ويتكون مجتمع البحث من جميع طالبات الصف الخامس العلمي في المدارس الثانوية والاعدادية النهارية في مركز قضاء بعقوبة للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠١٩ والبالغ عددهن (٦٣٧٨) طالبة موزعات على (٣١) مدرسة ثانوية واعدادية .

ثالثاً : عينة البحث : هي جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة أي يختارها الباحث من المجتمع لإجراء الدراسة عليها وان حجم العينة يتأثر بحجم المجتمع والدقة المطلوبة وطبيعة الدراسة (الكبيسي ، ٢٠١٩ ، ص ٢٥) . وتنقسم عينة البحث الى قسمين : أ- العينة الاستطلاعية : اختارت الباحثة عينة استطلاعية مكونة من (١٠٠) طالبة من طالبات الصف الخامس العلمي في اعدادية القدس للبنات، وتم اختيار العينة بنحو قصدي، وهي عينة خارج عينة البحث الاساسية لغرض التأكد من صلاحية الاداة وصدقها وثباتها .

ب- العينة الاساسية (الاصلية) : اختارت الباحثة العينة بالطريقة القصدية وهي عينة تعتمد على الاختيار بالخبرة أي تعتمد على خبرة الباحث ومعرفته بأن هذه المفردة تمثل مجتمع البحث (العساف ، ٢٠٠٨ ، ص ٩٩) . اختارت الباحثة اعدادية التحرير للبنات لتكون ميداناً للتجربة ووزعت المجموعتين لتكون شعبة (أ) من نصيب المجموعة الضابطة ، و (ب) من نصيب المجموعة التجريبية ، ثم استبعدت الطالبات الراسبات وبذلك أصبحت عينة البحث مكونة من (٥٦) طالبة بواقع (٢٨) طالبة للمجموعة التجريبية و (٢٨) طالبة للمجموعة الضابطة كما موضح في جدول رقم (١) .

جدول (١) يبين عدد أفراد عينة البحث

الشعبة	المجموعة	طريقة التدريس	عدد الطالبات	
			قبل الاستبعاد	عدد المستبعدات النهائي
(أ)	الضابطة	الطريقة التقليدية	٣٠	٢
(ب)	التجريبية	استراتيجية نشاط التفكير الموجه DRTA	٢٩	١
المجموع الكلي للطالبات			٥٩	٣
				٥٦

ثالثاً : تكافؤ مجموعتي البحث : من أجل تحقيق التكافؤ بين مجموعتي البحث عمدت الباحثة الى ضبط عدد من المتغيرات التي تعتقد انها يؤثر فيها المتغير المستقل على حساب المتغير التابع لذا ارتأت الباحثة اجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات (العمر الزمني محسوب بالأشهر ، تحصيل اللغة العربية السابق ، الاختبار القبلي في تنمية مهارات فهم المقروء) .
اولاً: العمر بالأشهر : حصلت الباحثة على أعمار أفراد عينة البحث من البطاقة المدرسية والمحصورة بين (٢٠٠٢-٢٠٠٣) وتم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعتين التجريبية والضابطة ومن أجل اجراء التكافؤ بين المجموعتين في هذا المتغير استعملت الباحثة الاختبار التائي للعينتين المستقلتين وأدرجت النتائج في جدول رقم (٢) .
ثانياً : تحصيل اللغة العربية : حصلت الباحثة على درجات اللغة العربية لأفراد عينة البحث الصف الخامس العلمي من ادارة المدرسة وتم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعينتين المستقلتين وأدرجت النتائج في جدول رقم (٢) .
ثالثاً : الاختبار القبلي لمهارات فهم المقروء : طبقت الباحثة الاختبار القبلي في يوم الاربعاء الموافق ٢٠١٩/١٠/٣ على أفراد عينة البحث ومن أجل تحقيق التكافؤ بين المجموعتين في هذا المتغير استعملت الباحثة الاختبار التائي للعينتين المستقلتين وأدرجت النتائج في جدول رقم (٢) .

جدول رقم (٢) يبين التكافؤ الاحصائي بين مجموعتي البحث في هذه المتغيرات

المتغيرات	[$\frac{t}{n}$]	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية
العمر بالاشهر	تجريبية	28	200.725	6.679	1.439	2.01
		28	203.750	7.710		
		56				
درجة اللغة العربية	تجريبية	28	70.892	12.302	0.578	(0.05)
		28	72.714	10.280		
		56				
الاختبار القبلي لمهارات فهم المقروء	التجريبية	28	12.892	3.562	0.529	غير دالة
		28	13.428	3.872		
		56				

من معطيات الجدول (٢) نجد ان القيمة التائية المحسوبة عند المتغيرات (العمر بالأشهر ، درجة مادة اللغة العربية ، الاختبار القبلي لتنمية مهارات فهم المقروء) قد بلغت (١,٤٣٩ و ٠,٥٧٨ و ٠,٥٢٩) على التوالي وهي أقل من قيمتها الجدولية البالغة (٢,٠١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٤) وهذا يعني عدم وجود فرق بين المجموعتين في هذه المتغيرات وبذلك عدت المجموعتين متكافئتين في هذه المتغيرات .

رابعاً : ضبط المتغيرات الداخلية Extraneous Variable : هي متغيرات غير مستقلة وغير تابعة تشترك دون علم الباحث أو رغبته مع المتغير المستقل في التأثير على المتغير التابع وتؤدي الى تشويش وتلوث النتائج وتهديد السلامة الداخلية (النعيمة ، ٢٠٢٠ ، ص ٧٠) . لذا عمدت الباحثة على ضبط هذه المتغيرات وابعاد آثارها عن المتغير التابع كي تحصل على تفسير حقيقي للفرضية التجريبية دون الوقوع في مشكلات السلامة الداخلية والخارجية من خلال التحري والحد من هذه المتغيرات غير التجريبية وابعاد آثارها التي قد تؤثر على سلامة التجربة وذلك بإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في هذه المتغيرات : (العينة ، الاندثار التجريبي ، الاجراءات التجريبية ، توزيع الحصص ، النضج ، البيئة المدرسية ، أداة القياس ، سرية التجربة) .

خامساً : مستلزمات البحث : requirement of the research : ان تنفيذ تجربة البحث يتطلب من الباحثة القيام بمجموعة من الاجراءات ومنها اعداد الخطط التدريسية والاهداف وتحليل محتوى مادة كتاب الادب والنصوص للصف الخامس العلمي للكورس الاول والذي تضمن (١٩) موضوعاً في الشعر والنثر ثم صاغت الباحثة الاهداف السلوكية على وفق تصنيف بلوم للمجال المعرفي (تذكر ، استيعاب ، تطبيق ، تحليل ، تركيب ، تقويم) وأعدت مجموعة من الخطط التدريسية للمجموعتين التجريبية

والضابطة وتم عرضها على مجموعة من الخبراء من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال طرائق تدريس اللغة العربية وقد حصل كلا الأئمة على موافقة المحكمين وأصبحت الخطط جاهزة للتنفيذ .

سادساً : أداة البحث : من أجل تحقيق هدف البحث يتطلب ذلك بناء أداة لقياس مهارات فهم المقروء ونظراً لعدم حصول الباحثة على أداة بحث جاهزة فقد ارتأت بناء اختبار لمهارات فهم المقروء على وفق الخطوات :

١. مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة .
 ٢. تحديد مهارات فهم المقروء في ضوء الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ، فقد حددت الباحثة خمس مهارات رئيسية للفهم المقروء في المستويات (التنظيم الحرفي المباشر، الاستنتاجي ، النقدي ، التدويقي ، الابداعي) .
 ٣. في ضوء تحديد المهارات واتفاق المحكمين عليها صاغت الباحثة مجموعة من المهارات الفرعية لكل مهارة رئيسية لتحديد مستوى أداء مهارة المتعلم بحيث تتدرج تحت كل مستوى مجموعة من المهارات الفرعية كما موضح في الملحق (١) .
 ٤. وقد تضمنت كل مهارة رئيسية مجموعة من المهارات اختارتها الباحثة من قطع ونصوص أدبية لتحديد مهارات فهم المقروء وقد حددت (٢٥) مهارة فرعية للمهارات الرئيسية الخمسة .
 ٥. صدق الأداة Validity : يعد صدق الاختبار من الخصائص الأكثر أهمية للاختبار الجيد ويكون الاختبار صادقاً اذا كان يقيس ما وضع لقياسه (عمر، ٢٠٠٩ ، ص٨٩) . تحققت الباحثة من الصدق الظاهري للأداة من خلال عرض الاختبار على لجنة محكمة من ذوي الخبرة والاختصاص واعتمدت نسبة (٨٠%) فأكثر معيار لقبول الفقرة من عدمه وقد حصلت جميع الفقرات على هذه النسبة كما عدلت بعض من الفقرات وأعيدت صياغتها في ضوء آراء المحكمين وأصبح الاختبار جاهز للتطبيق كما مبين في الملحق رقم (٢) .
 ٦. التحليل الاحصائي لفقرات اختبار فهم المقروء : من أجل ابقاء الفقرات الجيدة والكشف عن دقتها في قياس ما وضعت لقياسه عمدت الباحثة على اجراء التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار وان الهدف من تنفيذ هذه الخطوة هو الابقاء على الفقرات المميزة في الاختبار من خلال تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (١٠٠) طالبة خارج أفراد العينة الاساسية ثم رتبتم الدرجات تنازلياً وأخذت نسبة (٢٧%) من الفئتين المتطرفتين وطبقت معادلة تمييز الفقرات الموضوعية وحصلت جميع فقرات الاختبار على القيم المميزة وأكبر من (٢٥%) .
 ٧. ثبات الاختبار Reliability: هو الدقة والاستقرار في الحصول على نفس النتائج اذا ما أعيد تطبيق الاختبار (عبد الرحمن ، ٢٠٠٨ ، ص١٧٦) . ومن أجل ايجاد معامل الثبات استعملت الباحثة معامل معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) وتمثل معادلة ألفا كرونباخ متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئ الاختبار الى أجزاء بطريقة مختلفة وتعتمد هذه الطريقة على الاتساق الداخلي في أداء الافراد من فقرة الى أخرى (ثرونديك وهيجن ، ١٩٨٩ ، ص٧٩) . تحققت الباحثة من الثبات من خلال تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (١٠٠) طالبة ثم حللت البيانات باستعمال معادلة ألفا - كرونباخ للاتساق الداخلي وكانت نسبة الثبات (٠,٨٤) وبذلك أصبحت الأداة جاهزة للتطبيق على أفراد العينة الأساسية.
- سابعاً : اجراءات تنفيذ التجربة : بعد الانتهاء من تهيئة أفراد مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) من اختيار عينة البحث واجراء التكافؤ والتأكد من السلامة الداخلية والخارجية زارت الباحثة المدرسة واتفقت مع ادارة المدرسة على تكليف مدرسة اللغة العربية للصف الخامس العلمي على تطبيق التجربة ومساعدتها في تطبيق الاختبارين القبلي والبعدي مع اطلاع الباحثة على سير الدروس على وفق الخطط المعدة للتجربة شرعت الباحثة بالتنفيذ التجربة وعلى النحو الآتي :
١. التطبيق الاستطلاعي الاولي لاختبار مهارات فهم المقروء : من أجل معرفة وضوح تعليمات الاختبار ومعرفة بدائله والوقت الذي استغرقه الاختبار . طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (١٠٠) طالبة من طالبات اعدادية القدس للبنات وسمحت لهن الاستفسار على أي فقرة غامضة وبهذه الاجراء اتضح ان التعليمات واضحة ومفهومة وتمكنت الباحثة من الافادة من هذه الخطوة في حساب الوقت المستقطع للإجابة اذ تراوحت ما بين (٢٠-٣٠) دقيقة وبمتوسط (٢٥) دقيقة .
 ٢. طبقت الباحثة اختبار مهارات فهم المقروء القبلي في يوم الاربعاء الموافق ٢٠١٩/١٠/٣ على مجموعتي البحث .

٣. بدأت الباحثة بتطبيق التجربة في يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٩/١٠/٩ في الكورس الاول للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠ واستمرت التجربة لغاية ٢٠١٩/١٢/١٤ وواقع (٨) أسابيع و (٦) حصة اسبوعية لكلا المجموعتين .
٤. المجموعة التجريبية : درست أفراد المجموعة التجريبية على وفق استراتيجية نشاط التفكير الموجه (DRTA) .
٥. المجموعة الضابطة : درست المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية لمادة الادب والنصوص . وبعد الانتهاء من تنفيذ تجربة البحث في ٢٠١٩/١٢/١٤ طبقت الباحثة الاختبار البعدي لمهارات فهم المقروء وبمساعدة مدرسة المادة في المراقبة في يوم الاحد الموافق ٢٠١٩/١٢/١٧ .
- ثامناً : تصحيح أداة البحث : من أجل اعطاء الصفة الرقمية لاستجابات أفراد عينة البحث على فقرات الاختبار (اختبار مهارات فهم المقروء) اعطت الباحثة (١) للإجابة الصحيحة و (صفر) للإجابة الخاطئة أو المتروكة أو المؤشرة لأكثر من بديل وبذلك تراوحت الدرجة الكلية لاختبار مهارات فهم المقروء بين (صفر - ٢٥) .
- تاسعاً : الوسائل الاحصائية : استعملت الباحثة في تحليل البيانات وتفسيرها الوسائل الاحصائية المناسبة من خلال الاستعانة بالبرنامج الاحصائي (spss) .
١. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين T.test for Two Independent Samples .
٢. معادلة تمييز الفقرة .
٣. معادلة الفا كرونباخ Cronbach Alpha لاستخراج الثبات بطريقة الاتساق الداخلي .

نتائج البحث : يتضمن هذا الجزء من البحث عرض نتائج البحث ومناقشتها وتقديم الاستنتاجات المستخلصة والتوصيات واقتراح عنوانات مستقبلية . وللتحقق من مدى تأثير المتغير المستقل (أثر استراتيجية نشاط التفكير الموجه DRTA على المتغير التابع لمهارات فهم المقروء) وبغية التحقق من هذه الفرضية استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتنمية مهارات فهم المقروء لدى أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة ثم طبقت الاختبار التائي للعينتين المستقلتين لمقارنة متوسطي الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي وأدرجت النتيجة كالآتي في جدول رقم (٣) .

جدول (٣) يبين نتيجة الاختبار التائي للعينتين المستقلتين لاختبار مهارات فهم المقروء لمجموعتي البحث

الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي للنمو	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
دالة	٢,٠٠٦	٧,٩١١	٢,٨٧٢	٨,٤٢٨	٢٨	التجريبية
			٢,٤١٦	٢,٧١٤	٢٨	الضابطة

يتضح من الجدول ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (٧,٩١١) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٠٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٤) وهذا يعني انه يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي التنمية عند المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية .

وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى فعالية استراتيجية نشاط التفكير الموجه (DRTA) في التعلم الصفي الفعال التي تحقق الفهم القرائي وتتمى قدرة الطالبات على التساؤل والتنبؤ قبل القراءة وأثناء القراءة وبعد القراءة فضلا عن تنشيط معارفهن السابقة وتعزيز مهارات القراءة والتفكير من خلال التمعن في النص المعروض وتحفيز تفكيرهن فيه وطرح الأسئلة عليهن مما ساعدهن في كسر حاجز الخوف واثارة دافعيتهم نحو التعلم وتقديم توقعاتهن لغرض الوصول الى هدف النص المطروح وابداء تحليلهن للنص وتطابق توقعاتهن مع الأسئلة المطروحة من خلال تبادل الحوار والأفكار بينهن . وتتفق الباحثة الى ما أشار اليه (عطية ، ٢٠١٦) : (ان هذه الاستراتيجية تعد الانجح في الاستعمال مع الطلبة الذين يعانون من صعوبات فهم المقروء وبهم حاجة الى عون لفهم النص المقروء بوصف القراءة عملية تفاعلية بين المؤلف والقارئ) (عطية ، ٢٠١٦ ، ص ٤١٠) .

الاستنتاجات :

١. فعالية استراتيجية نشاط التفكير الموجه (DRTA) في تنمية مهارات فهم المقروء في مادة الأدب والنصوص .
٢. ولدت هذه الاستراتيجية في نفوس الطالبات اثارة الدافعية وحب المشاركة والقدرة على الحوار وتبادل الأفكار .

٣. إمكانية تطبيق هذه الاستراتيجيات في موضوعات اللغة العربية الأخرى .

التوصيات .

١. الإيعاز الى مديرية الاعداد والتدريب على اقامة دورات تدريبية لمدرسي ومدرسات اللغة العربية حول استعمال استراتيجيات حديثة قائمة على التفكير .
 ٢. توجيه مدرسي ومدرسات اللغة العربية نحو الاهتمام بمهارات الاستيعاب القرائي خلال تدريسهم لمادة الأدب والنصوص .
 ٣. وضع أمام أنظار لجنة المناهج في وزارة التربية تضمين مهارات فهم المقروء ضمن مفردات الأدب والنصوص .
- المقترحات :** استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة اجراء الدراسات المستقبلية الآتية :
١. أثر استراتيجية نشاط التفكير الموجه (DRTA) في تنمية الطلاقة الابداعية لدى طالبات الصف الرابع الأدبي .
 ٢. أثر أنموذج بارمان في تنمية مهارات فهم المقروء في القراءة لدى طالبات الصف الخامس الأدبي
 ٣. فعالية برنامج تعليمي قائم على مهارات فهم المقروء في تنمية التفكير المنتج لدى طالبات الصف الرابع الأدبي .

المصادر .

١. ابراهيم ، عبد العليم : **الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية** ، دار المعارف ، القاهرة ، مصر ، ٢٠٠٧ .
٢. البصيص ، حاتم حسين : **تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم** ، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب ، وزارة الثقافة ، دمشق ، ٢٠١١ .
٣. ثورنبايك ، روبرت ، وهيجن ، اليزابث : **القياس والتقويم في علم النفس والتربية** ، ترجمة عبدالله الكيلاني وعبد الرحمن عدس ، مركز الكتاب الاردني ، عمان ، ١٩٨٩ .
٤. جاد ، محمد لطفي : **فعالية استراتيجية مقترحة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي** ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، مصر ، ٢٠٠٣ .
٥. الحريري ، رافدة عمر : **طرق التدريس بين التقليد والتشديد** ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٩ .
٦. حمزة ، احمد عبد الكريم : **سيكولوجية عسر القراءة** ، ط ١ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٨ .
٧. رؤوف ، ابراهيم عبد الخالق : **التصاميم التجريبية في الدراسات النفسية والتربوية** ، دار عمان للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠١ .
٨. زاير ، سعد علي ، وسماء تركي داخل : **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية** ، دار المرتضى للنشر والتوزيع ، بغداد ، العراق ، ٢٠١٣ .
٩. الزبيدي ، محمد رضا الحسيني : **تاج العروس** ، تحقيق علي هلال ، ج ٢ ، مطبعة حكومة الكويت ، ١٩٦٢ .
١٠. زهران ، حامد عبد السلام : **المفاهيم اللغوية عند الأطفال أسسها ومهارات تدريسها وتقويمها** ، دار المسيرة للطباعة والنشر ، عمان ، ٢٠٠٧ .
١١. سلام ، علي عبد العظيم : **استراتيجيات استيعاب المقروء لدى القارئ العربي وعلاقتها بكل من المستوى التعليمي والجنس ونوع النص** ، مجلة التربية ، العدد ١٢٣ ، جامعة الأزهر ، القاهرة ، ٢٠٠٤ .
١٢. الشيرازي ، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي : **القاموس المحيط** ، ط ٢ ، ج ٤ ، ١٣٤٤ هـ .
١٣. الصيفي ، عاطف : **المعلم واستراتيجيات التعليم الحديثة** ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٩ .
١٤. طعيمة ، رشدي احمد ، ومحمد السيد : **تعليم اللغة العربية والدين بين العلم والفن** ، دار الفكر العربية للنشر والتوزيع ، مصر ، ٢٠٠٠ .
١٥. عاشور ، راتب قاسم ، ومحمد فخرى مقدادي : **المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط ٢ ، عمان ، ٢٠٠٩ .
١٦. عبد الباري ، ماهر شعبان : **استراتيجيات فهم المقروء أساسها النظري وتطبيقاتها العملية** ، ط ٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٠ .
١٧. عبد الجواد ، شيماء السيد محمد : **استخدام نشاط التفكير الموجه في القراءة (DRTA) في تنمية مهارات فهم المقروء العامة والنوعية لدى طلاب الصف الثاني الاعدادي** ، مجلة كلية التربية ، جامعة الاسكندرية ، ٢٠١٧ .
١٨. عبد الرحمن ، سعد : **القياس النفسي النظرية والتطبيق** ، دار هبة النيل للنشر والتوزيع ، الجيزة ، مصر ، ٢٠٠٨ .

١٩. عبد الكاظم ،حسام، الزويني، ابتسام عبد الصاحب: اثر استراتيجية القراءة الموسعة في تحصيل طلاب الصف الخامس الاديبي في مادة الادب والنصوص، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، ٢٠١٩، المجلد ٩، العدد ١٠
٢٠. عبد الهادي ، نبيل وآخرون : مهارات في اللغة والتفكير ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، ٢٠٠٣ .
٢١. العبادي، صفاء وديع عبد السادة، اثر التعلم النشط في تنمية مهارات الفهم القرائي في مادة الادب والنصوص لدى طلبة الصف الرابع الاديبي، جامعة القادسية، كلية التربية، ٢٠١٤
٢٢. العدوان ، طلال عبد الحميد : أثر استراتيجية التفكير الموجه في القراءة من خلال التعليم التعاوني في الاستيعاب القرائي لدى المدارس الثانوية في درس اللغة الانكليزية ، المجلة الدولية للعلوم الاجتماعية ، مجلد ٢ ، العدد ١٦ ، عمان ، الأردن ، ٢٠١٢ .
٢٣. العساف ، صالح بن حمد : المدخل الى البحث في العلوم السلوكية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٨ .
٢٤. عطية ، محسن علي : التعلم أنماط ونماذج حديثة ، ط ١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٦ .
٢٥. عطية ، محسن علي : الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٦ .
٢٦. عمر ، محمود احمد وآخرون : القياس النفسي والتربوي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٩ .
٢٧. القحطاني ، سعيد سعد هادي : تقويم مستوى الفهم القرائي لدى طلاب اللغة العربية لمرحلة البكالوريوس في جامعة الملك خالد ، مجلة كلية التربية ، العدد ١٧٧ ، جامعة الأزهر ، ٢٠١٨ .
٢٨. الكبيسي ، كامل ثامر : أساسيات الاحصاء التربوي للباحثين وطلبة الدراسات العليا ، دار الوضاح للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠١٩ .
٢٩. محمد ، علي عودة : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار الافكار للدراسات والنشر ، دمشق ، سوريا ، ٢٠١٢ .
٣٠. المزوري ، سعاد حامد سعيد : أثر أسئلة التحضير القبليّة في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة الأدب والنصوص ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية /ابن رشد ، ١٩٩٦ .
٣١. النعيمي ، مهند محمد عبد الستار : التصاميم التجريبية وتحليلها الاحصائية ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، بغداد ، العراق ، ٢٠٢٠ .
٣٢. الهاشمي ، عابد توفيق : الموجه العملي لمدرسي اللغة العربية ، مطبعة الارشاد ، بغداد ، ١٩٧٢ .
33. Conner, j. (2006). Instructional reading strategy DR-TA (Directed Reading Thinking Activity), Retrieved October 14, 2008, from <http://indiana.edu/1517/DRTA.htm>.
34. Faais, P.J. (1993) . Language Arts- A process Approach, Oxford. England : Brown & Benchmark Publishers.
35. Teng, Y. (2009). The Relationship of Reading Methods and Hearing Styles to Taiwanese 12th Grade Male Students Reading Comprehension in English. PhD. Thesis. The Faculty of Education.

ملحق رقم (١) الصيغة النهائية لمهارات فهم المقروء

ت	المهارة	مستوى الأداء		
		صالحة	غير صالحة	بحاجة الى تعديل
أولاً : مستوى التنظيم الحرفي المباشر .				
١	تحدد المعنى المناسب للكلمة من السياق .			
٢	تعطي مرادف للكلمة .			
٣	تحدد مضاد لبعض الكلمات التي وردت في النص.			
٤	تحدد الفكرة من النص .			
٥	تدرك الترتيب الزمني والمكاني .			
٦	تميز بين التراكيب النحوية في النص .			
٧	تعطي معاني الكلمات الغريبة في النص .			
٨	توصف الشخصيات التي وردت في النص .			
ثانياً : مستوى الفهم الاستنتاجي .				
١	تستنتج أوجه الشبه والاختلاف .			
٢	ترتبط بين علاقة السبب والنتيجة .			
٣	تستخلص أغراض الكاتب ودوافعه .			
٤	تتعرف على المعاني الضمنية في النص .			

٥	تستنبط الاتجاهات والقيم الواردة في النص .
ثالثاً : مستوى الفهم النقدي .	
١	تميز بين الأفكار الرئيسية والفرعية في النص .
٢	تميز بين الحقيقة والرأي .
٣	تبيين الآراء المعقولة وغير المعقولة في النص .
٤	تسلسل الأفكار بشكل منطقي .
٥	تقيم مدى مصداقية الكاتب في التعبير عن مشاعره .
٦	تصدر حكماً عاماً عن النص .
رابعاً : مستوى الفهم التدقيقي .	
١	ترتب الأفكار حسب قوة المعنى في النص .
٢	تدرك القيم الجمالية والايحائية في النص .
٣	تدرك الحالة الشعورية والمزاجية التي خيمت على النص
خامساً : مستوى الفهم الابداعي .	
١	تعيد ترتيب النص بشكل غير مألوف .
٢	تطرح حلول جديدة لمشكلات وردت في النص .
٣	تتوقع ما سيحصل للأحداث بناء على فرضيات سابقة
٤	تحول النص المقروء الى أداء تمثيلي .
٥	تتنبأ بالأحداث قبل انتهاء النص .

ملحق رقم (٢) اختبار مهارات فهم المقروء

قصة الصياد والسمة الذهبية

اختر الاجابة الصحيحة من البدائل المذكورة لكل سؤال فيما يأتي :

- ١- فغر الصياد فاه . دلالة التركيب (فغر فاه) تدل على ان :
أ- فتح فاه ب- حرك فاه ج- غلق فاه د- مد فاه
- ٢- وضع حامد القفة أمام الصيادين . كلمة (القفة) تعني :
أ- القارب ب- الوعاء ج- الثوب د- المركب
- ٣- شعر الصياد بالضيق حين اصطاد السمكة بسبب :
أ- حجمها ب- وزنها ج- لونها د- شكلها
- ٤- من الشخصيات التي وردت في القصة ما عدا :
أ- الطبيب ب- الصياد ج- صاحب الملك د- زوجة الملك
- ٥- السمكة الذهبية مفتاح الرزق للصياد فهي تعد مصدر :
أ- القوة ب- الجاه ج- المال د- السعادة
- ٦- الفكرة الرئيسية من القصة :
أ- العمل يكسب الثراء ب- الفقر يكون من العمل ج- الرزق يكون بالسعي
د- الرزق يكون بالحلم
- ٧- كظم الصياد حزنه . ما المرادف لكلمة (كظم) ؟
أ- فرح ب- صبر ج- حزن د- وجل
- ٨- شعر الصياد بالحزن حين عاد من البحر وبيده خاويتان ؟ علق على العبارة .
أ- لأنه كان موقناً بمجيء الرزق ب- لأنه كان يحسن الصيد دائماً
ج- لأنه كان يساعد الفقراء د- لأنه كان يحب الملك
- ٩- نستنتج من القصة ان شخصية الصياد اتصفت :
أ- الصبر ب- القناعة ج- الحلم د- الأمل
- ١٠- السمكة الذهبية غالية الثمن لأن فيها :
أ- ذهب كثير ب- علاج شافي ج- حظ كبير د- عطر راقى
- ١١- شراء السمكة من حامد دون الصيادين يشير الى ان حامد كان :
أ- فقيراً ب- محبوباً ج- محظوظاً د- مظلوماً
- ١٢- القيمة والعبر المستقاة من القصة :

- أ. ان العمل يجعل الصيادين أغنياء .
 ب. ان الرزق يتساوى فيه كل الناس .
 ج. التوكل والعمل يساعدان الانسان لتحسين الرزاق .
 د. ان العمل لا جدوى منها سوى التعب .
- ١٣- ان الهدف من ذهاب الصياد الى البحر .
 أ- قضاء الوقت ب- الراحة والاستجمام ج- طلب الرزق د- لقاء الاصدقاء
- ١٤- ظل حامد في مكانه مدهولاً ، ما نوع المشتق في العبارة ؟
 أ- اسم فاعل ب- اسم مفعول ج- اسم آلة د- اسم تفضيل
- ١٥- ما وجه الشبه بين سمكة الصياد والأسماك الأخرى :
 أ- اللون ب- النوع ج- الحجم د- الثمن
- ١٦- ساد الصمت ولم يسمع غير صوت حفيف الملابس. كلمة (حفيف) تقابل كلمة
 أ- صمت ب- صوت ج- اضطراب د- اقتراب
- ١٧- قال الطبيب للصياد ان السمكة نادرة . كلمة (نادرة) في التركيب تعني :
 أ- جميلة ب- متميزة ج- عادية د- رديئة
- ١٨- رتب الأفكار حسب قوة المعنى :
 أ. بحث مساعد الملك والطبيب عن السمكة .
 ب. خروج الصياد كل يوم الى البحر لصيد الاسماك .
 ج. تضجر الصياد من عدم تمكنه من الصيد لأيام عدة .
 د. السمكة التي اصطادها الصياد كانت سبباً لنجاة الملك من مرضه .
- ١٩- مال الرجل بوجهه اليه . في العبارة تعني كلمة (مال) :
 أ- ابتعد عنه ب- اقترب منه ج- استغرب منه د- انزعج منه
- ٢٠- تمتم الصياد بذهول . دلالة التركيب (تمتم) تشير الى ان الصياد كان :
 أ- خائفاً ب- مستريحاً ج- مستغرباً د- قلقاً
- ٢١- تهافت الصيادون على البحر . ما المضاد لكلمة (تهافت) ؟
 أ- تسابق ب- تقاعس ج- أحجم د- تناوب
- ٢٢- قال حامد لصاحب الملك : السمكة لك يا سيدي بدون مقابل. كيف تحكم على تصرفه ؟
 أ- كان تصرف حامد مادي ب- كان تصرف حامد معنوي
 ج- كان تصرف حامد نفسي د- كان تصرف حامد فضولي
- ٢٣- ماذا سيحدث لو ان الصياد لم يعثر على هذه السمكة ؟ أتنبأ انه :
 أ- سيبقى فقيراً ب- سيبقى غنياً ج- سيبقى مستريحاً د- سيبقى منزعجاً
- ٢٤- ما الشعور المسيطر على الصيادين حين اشترى صاحب الملك هذه السمكة ؟
 أ- شعروا بالغبطة ب- شعروا بالغيرة ج- شعروا بالسرور د- شعروا بالفرح
- ٢٥- جميع الافكار الفرعية منتمية الى القصة ماعدا :
 أ- مرض الملك وعجز اطباء عن علاجه .
 ب- كان الصياد يعتاش على البيض الذي يحصل عليه من الدجاجات .
 ج- قد تكون الاشياء الصغيرة سبباً في الحصول على اشياء كبيرة .
 د- كلاب الحراسة تحمي أهل القرية من الاعتداء .